

## فعالية بعض استراتيجيات التدريس الحديثة للكشف عن المتفوقين (10-8) سنة في بعض القدرات البدنية والحركية

براهيمي قدور\* و بن سي قدور حبيب\*\*

معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة ورقلة

معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم

### ملخص.

هدف هذا البحث إلى فعالية بعض استراتيجيات التدريس الحديثة للكشف عن التلاميذ المتفوقين في بعض القدرات البدنية والحركية حيث افترضنا أن توظيف استراتيجية التعلم التعاوني والتنافسي يساهم في الكشف عن التلاميذ المتفوقين (10-8) سنة مبكرا، فاستخدمنا المنهج التجريبي باعتماد التصميم القبلي والبعدي، حيث شملت عينة البحث على 30 تلميذ من مجتمع 75 تلميذ من التعليم الابتدائي بنسبة 40% وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث استخدمنا بعض الاختبارات القدرات البدنية والحركية، واختبارات الإنجاز الرياضي التي تمثلت فياختبار عدو 50م من الجلوس، دفع الجلة 1كغ، الوثب الطويل، جري 1000م، حيث توصلنا أن التنوع في تفعيل استراتيجية التدريس التعاوني وبالمناصفة يساهم في تنمية بعض القدرات البدنية، وتفعيل استراتيجية التدريس التعاوني وبالمناصفة بدرس التربية البدنية يساهم في تنمية الإنجازات الرياضية، واستخدام استراتيجية التدريس التعاوني أسهم كدليل للكشف عن التلاميذ المتفوقين(10-8)سنة، حيث نوصي بضرورة تطوير استراتيجيات تعليم مناسبة لتنمية الموهبة تساعد على إثراء تعلم المتفوقين، ضرورة تطبيق استراتيجية التدريس التعاوني وبالمناصفة لزيادة وعي التلاميذ المتفوقين بذاتهم ومهارات التعلم الذاتي لتنمية مواهبهم في مختلف الأنشطة الرياضية، وإعطاء برامج تأهيلية للمدرسين فيما يخص كيفية الكشف عن التلاميذ المتفوقين بدرس التربية البدنية.

**الكلمات الدالة:** استراتيجية التدريس- المتفوقين- القدرات البدنية والحركية.

### Abstract.

The effectiveness some modern teaching strategy to detect the excellent pupils in the Self-capacity kinetics. The purpose of this research is to employ some modern teaching strategy as a guide to detect the excellent pupils in the Self-capacity kinetics. For this, we assumed that the use of teaching styles to reveal the excellent students in the Self-capacity kinetics. In order to accomplish this research, we have selected randomly a sample of 30 participants, from a primary school, on which we made some considerable tests:(test of 25 meters run from location, test of multi-jumps to 10 paces, test of standing broad-jump ,test of bending the trunk from a sitting position, test of winding run, test of running from and to cones). As a result, we determined that the use of modern teaching strategy help to detect the excellent students in physical education, therefore, we recommend that the importance for the development of appropriate physical education in order to improve the talents in terms of the application of rich and flexible teaching strategy that will meet the needs of gifted-students as well as to employ the cooperative teaching strategy for the sake of increasing the awareness of students excelling in themselves and self-learning skills to develop their talents in various sports activities.

**Key words:** learningstrategy, excellent students, Kinetic and physicalabilities

### 1. مقدمة.

تعد الجزائر حاليا من الدول التي تنتشد التقدم وتسعى إلى الرقي وتجعل الاهتمام برعاية الطفولة والشباب هدفا أساسيا تسعى إلى تحقيقه من خلال توفير جميع الإمكانيات المالية والإدارية والفنية وحشد كل ما يثري الجوانب التعليمية لضمان تدريس مادة التربية البدنية على نحو فعال ليتم إعدادهم إعدادا لانقا يعود بالمنفعة على الجميع، وتعتبر تربية الطفل التربية المتكاملة حجر الأساس في بناء المجتمع المتحضر

حيث أن طفل اليوم هو شاب المستقبل وأمل البلاد في البناء والتطوير. وتعتبر التربية البدنية والرياضية بما تحتويه من أنشطة تلبي حاجات الطفل وميوله عامل أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في تربية الطفل من جميع النواحي ( بدنية - عقلية - نفسية - اجتماعية ) كما تساعد على اندماجه في المجتمع فتنمية القدرات النفس حركية لدى الطفل بالصورة الصحيحة يتطلب استغلال مرحلة الطفولة من خلال التذكير في توجيه هذه الحركات و تنميتها وتطويرها بالصورة السليمة ليكون لها دور هام في تنمية قدرات الطفل و اكتشاف ذاته و تنمية قدراته و معلوماته، حيث من الممكن أن تنمو هذه الحركات في اتجاهات خاطئة بشكل غير سليم يؤثر على الطفل وعلى حياته وعلى قوامه، فالكثير من العيوب والانحرافات القوامية، وضعف القدرات، و الإعاقات الحركية التي قد تصيب الأطفال تنتج عن إهمال هذه الفترة العمرية من حياة الطفل، الأمر الذي يجعل برامج التربية البدنية والرياضية في المدرسة و ما بعدها مجرد إصلاح ما فسد و علاج ما أهمل أمين أنور الخولي (1998). كما أن الفشل أو النقص في الخبرات التعليمية الحركية اللازمة لتهديب و تعديل وتطوير المهارات الحركية الأساسية و مفاهيمها، قد يؤدي إلى عشوائية الحركة و عدم توافقها مما قد يؤدي إلى نقص الرغبة لدى الأطفال للمغامرة وانخفاض الثقة بالنفس و التي غالباً ما تؤدي إيجاباً تنفسية في مرحلة المراهقة و الشباب، و تقع لمن الصعب على الفرد أن ينجح في الاستمتاع بالأنشطة الترويحية عند الكبير (Rasmus, & Fowler, 19).

وفي هذا السياق يذكر كل من شيفر و مليمان 1989 أنه كما توجد علاقة وثيقة ما بين اعتبار الذات والدافع للإنجاز المدرسي، فعالباً ما يكون الأطفال متعطشين للتعلم والتحصيل، وهذه الرغبة في الأداء الجيد تسمى دافعية الانجاز، وتؤدي الدافعية المرتفعة للتحصيل والرغبة في النجاح إلى مزيد من المثابرة أكثر مما تؤدي إليه الرغبة في تجنب الفشل، أما نقصان الدافعية للإنجاز المدرسي فيؤدي إلى ضعف التحصيل، ومن أسباب تدني دافعية الانجاز تدني تقدير الذات حيث يعتقد تلاميذ المدارس أنهم غير قادرين على التعلم ويميلون إلى التقليل من قيمة قدراتهم والشعور بعدم الكفاءة في التحصيل الدراسي (شيفر، مليمان، 1989)، لذا فإن توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة قادرة على تحقيق الأهداف المرجوة من قبل وزارة التربية كما هي منشودة في المنهاج التربوي والوثائق المرفقة وخاصة ما يرتبط بتنمية قدرات التلميذ النفس حركية في هذه المرحلة العمرية المهمة (8-10) سنة باعتبار أن المرحلة التي تليها هي مرحلة المراهقة الأولى، نظراً لأن هاته الأخيرة هي عبارة عن حصيلة من الخبرات والمهارات التدريسية يخططها المدرس ويديرها من أجل مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف، وبذلك تعتبر موقفاً يتميز بالتفاعل والتعاون بين طرفين لكل منهما أدوار يمارسها من أجل بلوغ الأهداف المنشودة فلكي يتحقق هذا النوع من التدريس لابد من التفاعل القيم بين المدرس وتلاميذه من ناحية الأداء الصادق واستجابة التلاميذ لهذا الأداء في ضوء معايير الالتزام، وعلى هذا الأساس يجب على المدرس أن يسعى إلى مساعدة تلاميذه على التحول من السلبية إلى الإيجابية ومن الجمود إلى الفعالية خلال مختلف المواقف التدريسية باستخدامه الأمل للوسائل التدريسية المناسبة، لذلك فوظيفة المدرس ليست مقتصرة في الحكم على أن هذا التلميذ موهوب والآخر ضعيف، بل العمل مع التلاميذ بمستوياتهم المختلفة وبأسس حديثة تؤدي إلى أحسن ما عندهم من الاستعداد والعباء والتفاعل (Mosston & Ashworth, 2002)، ومن أهم الأسس العامة في استخدام إستراتيجيات التدريس هي استغلال النشاط الذاتي للتلاميذ بحيث يجب على المدرس أن يشارك تلاميذه في الدرس باستخدام أنسب الوسائل التدريسية، ويوفر لهم فرصة التفكير والعمل الإبداعي والاعتماد على النفس فيما يستطيعون القيام به خلال الدرس دون إرهابهم بأوامر ونواه لا حاجة لها، وإلى تشويقهم على العمل لا تفجيرهم منه، وإلى إيجاد روح التعاون المتبادل بينهم وبين المدرس للنهوض بهم وبلوغ الأهداف المنشودة (Willis, 2007, 4)، ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها، لكونها تسعى إلى تأصيل مفهوم إستراتيجيات التدريس كمدخل جديد في تطوير إدارة درس التربية البدنية، من حيث تحديد الأساليب والمعايير التي يركز عليها، ثم تسعى بعد ذلك للتعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه إستراتيجيات التدريس في تطوير الممارسة التربوية بصفة عامة في الدرس، وعليه تعد هذه الدراسة خطوة أولى لتقديم بعض المقترحات التي من شأنها اقتراح دليل أساليب الكشف عن المتفوقين في مرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر، مع السعي إلى توجيه الأنظار نحو أهمية تقديم المزيد من الاهتمام لعملية الكشف عن الأطفال المتفوقين و إلى إبراز الاستراتيجيات البيداغوجية الجديدة في ميدان التربية البدنية والرياضية لتفعيل دور التلميذ وتشجيعه على الإبداع في العمل مع قدرة التعبير عن إمكاناته البدنية والمهارية. وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما فعالية بعض إستراتيجيات التدريس الحديثة للكشف عن المتفوقين (8-10) سنة في بعض القدرات الحركية و البدنية؟

## 2. الدراسات السابقة والمشابهة.

- **دراسة عبد الجليل (2005):** فحصت هذه الدراسة أثر برنامج تدريبي في تطوير القدرات الإبداعية لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. تألفت عينة الدراسة من 60 طالباً، وقد اختيرت المجموعة التجريبية وعددها (30) طالباً من الطلاب الموهوبين بمدرسة ابن ماجة الابتدائية والمجموعة الضابطة (30) طالباً من الطلاب المتفوقين بنفس المدرسة، وتكون البرنامج التدريبي من ( 12) نشاطاً عملياً يسهم في تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيلات لدى الطلاب، وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية بهدف تطوير القدرات الإبداعية لديهم وطبق مقياس القدرات العقلية و تورانس الصوري نموذج (ب) كاختبار قبلي وبعدي. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على جميع أبعاد مقياس تورانس الصوري، كما أظهرت النتائج فروق دالة إحصائية على بعد القدرة العقلية لمقياس القدرات العقلية لصالح المجموعة التجريبية، وأخيراً أوصت الورقة بضرورة تعميم البرامج التدريبية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي على جميع المراحل الدراسية المختلفة.

- **دراسة أسماء جودة(2008):** تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أداء مهارتي الدرجة الخلفية والشقبة الأمامية لدى طالبات كلية التربية البدنية بأسبوط دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أدائها مهارتي الدرجة الخلفية والشقبة الأمامية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بأسبوط، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أولى وثانية وتم اختيار مجتمع البحث من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة أسبوط للعام الدراسي(2006-2007) (تخصص تمرينات جمباز) لائحة قديمة وكان قوام العينة 15 طالبة وتم اختيارها بالطريقة الھدیه من مجتمع البحث، قد ظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التعلم التعاوني أشار دافعية الطالبات لتحسين مستوى الأداء المهاري للمهارتين قيد البحث وأن أسلوب الأوامر قد ساهم في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى الطالبات في المهارتين قيد البحث، وتفوقت المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت التعلم على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب الأوامر في مستوى الأداء المهاري لمهارتي الدرجة.

- **تعلیق عن الدراسات:** معظم الدراسات ركزت في تعاملها مع المتفوقين على إتباع الأسس الصحيحة والتي تساهم بشكل جاد في دعم ورعاية ورفع مستوى هذه الفئة ومن هنا ظهرت الحاجة إلى: ظهور البرامج الخاصة بها، في سبيل تحقيق أعلى مستوى من حيث الاستفادة من طاقات وإمكانياتها؛ كما برزت اتجاهات سائدة حول سبل رعاية المتفوقين. كما يجمع الباحثون على أن برامج رعاية المتفوقين يجب أن تساهم في التعرف المبكر قدر المستطاع على حالات المتفوقين، مع الاستخدام الأمثل لنتائج عدد من محكات قياس وتشخيص لقدرات المتفوقين وإلى ضرورة تصميم برامج موجهة لكشف ورعاية المتفوقين.

## 3. المنهجية.

- **منهج البحث:** تم استخدام المنهج التجريبي نظراً لأنه من أنسب المناهج لمعالجة مشكلة البحث.  
- **مجتمع عينة البحث:** تمثلت عينة البحث في تلاميذ التعليم الابتدائي ذكور (8-10) سنة حيث بلغ حجمها 30 تلميذاً موزعة على مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية، حيث تم اختيار العينة عشوائياً.  
- سيكومترية الإختبارات.

الجدول رقم 01: يبين قيم الثبات وصدق الإختبارات القدرات البدنية

م. الصدق	م. الثبات	العينة	المقاييس الإحصائية الإختبارات
0,97	0,95	6	عدو 25م من البداية المتحركة.
0,94	0,89		ثني الحدة من وضع الجلوس.
0,99	0,98		الوثب العريض من الثبات.
0,99	0,98		القفز المتعدد ل10خطوات
0,96	0,93		الحرى المتعرج.
0,93	0,86		الجرى بين الفانسين(نا)
			قيمة ر الجدولية 0,707 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية ن-1=5

مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية SPAPSA

الجدول رقم 02: يبين قيم الثبات وصدق اختبارات الإنجاز الرياضي في بعض فعاليات ألعاب القوى أطفال

م. الصدق	م الثبات	العينة	المقاييس الإحصائية	
			المنعيرات	
0,97	0,95	6	اختبار عدو 50 م من الجلوس	اختبارات الإنجاز الرياضي
0,91	0,82		دفع الحلة 1 كغ	
0,93	0,87		الوثب الطويل من الحري	
0,95	0,9		اختبار حري 1000م	
بلغت قيمة ر الحدوثية 0.707 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية ن-1=5				

لقد تبين من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجداول (1 و 2)، أن الاختبارات المرشحة تستوفي على الشروط العلمية من حيث الثبات والصدق والموضوعية.

- أدوات البحث: الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث: ساعة توقيت، شريط قياس، شواخص، شريط لقياس الطول. ميزان طبي، المصادر والمراجع، الاختبارات والقياس.

- الوسائل الإحصائية: من أجل إصدار أحكام موضوعية حول موضوع البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الارتباط البسيط بيرسون، معامل الصدق، الثبات، اختبار "ت" ستودنت. كما تم معالجة النتائج اعتماداً على Spss. v. 20.

- الاختبارات القدرات البدنية والحركية، واختبارات الإنجاز الرياضي: تمثلت في اختبار عدو 50م من الجلوس، دفع الكرة 1كغ، الوثب الطويل، حري 1000م. F.A.A. (2008).

#### 4. عرض تحليل و مناقشة النتائج.

##### 1.4. النتائج القبلية لعينتي البحث.

بغرض إصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التجانس القائم بين عينتي البحث الضابطة والتجريبية من خلال نتائج مجموع الاختبارات القبلية عمل الباحثان على معالجة مجموع الدرجات الخام المتحصل عليها وذلك باستخدام اختبار دلالة الفروق ت الذي يقدم لنا أسلوباً إحصائياً مناسباً للمقارنة فيما بين متوسطات وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم 03: يوضح تجانس في نتائج الاختبارات القبلية بين العينة الضابطة والتجريبية

جدول يوضح النتائج القبلية لعينتي البحث							مقاييس الإحصائية	الاختبارات	
د.إ	ن الحدوثية	مقاييس الدلالة	ن المحسوبة	العينة التجريبية		العينة الضابطة			
				ع	م	ع			م
عبدال	2045	0,05	0,57	0,46	4,61	0,52	4,50	عدو 25 م من الحركة (ن)	
عبدال			0,8	0,99	14,48	1,03	14,69	اختبار القفز المتعدد ل (0) خطوات	
عبدال			0,36	0,22	1,36	0,56	1,32	الوثب العرض من السات (د)	
عبدال			0,17	1,85	3,13	2,04	3	ثني الخدع من وضع الجلوس (م)	
عبدال			0,08	0,57	8,46	0,35	8,45	لحري السروج (ن)	
عبدال			0,45	1,15	18,87	1,06	18,74	لحري بين المقاس (ن)	
عبدال			0,07	0,89	9,05	1,25	9,02	عدو 50 م من الجلوس	
عبدال			0,33	1,75	9,25	2,13	9,5	دفع الحلة 1 كغ	
عبدال			0,4	1,05	3,15	0,85	3	الوثب الطويل من الحري	
عبدال			0,12	39	251	46	249	حري 1000م	

لقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام القبلية لعينتي البحث باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت" كما هي موضحة في الجدول أعلاه أن جميع قيم ت المحسوبة هي أصغر من قيم 'ت' الجدولية والتي بلغت قيمة 2.045 عند مستوى الدلالة 0.05 مما تؤكد على عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات ليست لها دلالة إحصائية، فإن هذا ما يؤكد على مدى التجانس القائم بين عينتي البحث.

#### 2.4. النتائج القبلية البعدية لعينتي البحث.

الجدول رقم 04: يوضح النتائج القبلية والبعدية للعينتين

العينة التجريبية					العينة الضابطة					نقاس الإحصائية الاختلاف
ت.م	البعدي		القبلي		ت.م	البعدي		القبلي		
	ع2	ع1	ع1	ع2		ع2	ع1	ع1	ع2	
	0.26	4.19	0.46	4.61	1.78	0.92	5.26	0.52	5.4	عدو 25 م من الحركة (ثا)
	1.06	16.33	0.99	14.48	1.03	0.98	15.66	1.03	14.69	القفز المتعدد ل10م (د)
	0.68	1.95	0.22	1.36	*6.64	0.32	1.88	0.56	1.32	الوثب.ع. من الثبات (د)
	3.78	7	1.85	3.13	0.88	2.06	3.17	2.04	3	ثني الجذع (سم)
	0.61	7.93	0.57	8.46	*2.62	0.36	8.02	0.35	8.45	الجري المتعرج (ثا)
	0.83	16.71	1.15	18.87	*2.62	1.027	17.01	1.06	18.74	الجري بين القائمين (ثا)
	0.41	8.33	0.89	9.05	0.51	1.63	9.73	2.13	9.5	عدو 50 م من الجلوس
	0.68	11.02	1.75	9.25	0.79	0.85	2.69	0.85	3	دفع الجلة 1كغ
	1.05	3.55	1.05	3.15	1.11	28	246	46	249	الوثب الطويل من الجري
	18	226	39	251	1.43	1.63	9.73	2.13	9.5	جري 1000 م
<p>قدرت قيمة ت. جدولية بـ 2,045 و هذا عند درجة الحرية 29 ومستوى الدلالة 0,05 * تشير الى معنوية الفروق الحاصلة عند مستوى الدلالة 0,05</p>										

من خلال النتائج في الجدول أعلاه تبين أن بعض الفروق الحاصلة عند العينة الضابطة ذات دلالة إحصائية راجع لعامل الصدفة، ما عدا اختبار العدو 25 م، القفز متعدد ل10 خطوات، ثني الجذع من الجلوس، أما على مستوى العينة التجريبية فقد تبين أن جميع الفروق الحاصلة ذات دلالة إحصائية وهذا ما يؤكد على أهمية المتابعة والاستمرارية في العمل بإستراتيجية التعلم التعاوني والتنافسي في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى التلاميذ (8-10) سنة، وقد اتفقت هذه النتائج مع رأي كرانز قائلًا: "إلى ضرورة مراقبة التقدم بشكل دوري ومنتظم في أي موقف تعليمي أو تدريبي كان باستخدام الوسائل المناسبة نظرا لأن كلما تدرّب الفرد أكثر على مهمة معينة كلما زاد إتقانه لها وبالتالي متابعة هذا التطور في ظل تعديلات مناسبة (Power & Miller, 1981, 31).

#### 3.4. النتائج البعدية لعينتي البحث.

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع قيم 'ت' المحسوبة في بعض المهارات أكبر من قيم 'ت' الجدولية مما يبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ماعدا في اختبار الجري المتعرج والجري بين القائمين لا

مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية SPAPSA

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأن قيمة 'ت' المحسوبة أصغر من قيمة 'ت' الجدولية بين الاختبارات البعيدة للعينات التجريبية والضابطة، ويذكر ريسان مجيد " أن اللعب يعتبر أحد أهم الوسائل المؤدية إلى تكوين القدرات النفس حركية لدى الأفراد وخاصة الأطفال منهم والأحداث، كما أشار إلى أن الأنشطة الرياضية المدرسية تساعد الفرد في التطور الشامل للمهارات الحركية والنمو البدني الطبيعي وتقوية الصحة العامة والحفاظ عليه (ريسان، 20، 2000)، وتوضح كل من ناهد سعد، نيلي فهيم (1998) أن الأنشطة الرياضية المدرسية تهدف إلى إكساب المهارات الحركية، تحسين النمو عامة والنمو الجسماني خاصة تنمية اللياقة البدنية بعناصرها المختلفة، وإلى غرس روح الاستمرارية في ممارسة التمرينات الرياضية وتحسين الصفات الاجتماعية وتنمية العلاقات من خلال الألعاب الجماعية وكذلك إلى تعزيز النظام والتعاون والقيادة والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية (ناهد، نيلي، 233، 1998).

الجدول رقم (05): يوضح مقارنة النتائج البعيدة لعينتي البحث باستخدام اختبار دلالة الفروق 'ت'.

ت.م	الاختبارات البعيدة				مقاييس الإحصائية الاختبارات
	العينة التجريبية		العينة الضابطة		
	ع	س	ع	س	
*2.10	0.26	4.19	0.92	5.26	عدو 25م من الحركة (ثا)
*2.57	1.06	16.33	0.98	15.66	اختبار القفز المتعدد ل10خطوات
*4	0.68	1.95	0.32	1.88	الوثب العريض من الثبات(م)
*4.88	3.78	7	2.06	3.17	ثني الجذع من وضع الجلوس(سم)
0.69	0.61	7.93	0.36	8.02	الجري المتعرج(ثا)
0.33	0.83	16.71	1.027	17.01	الجري بين القائمين(ثا)
*2.06	0.41	8,33	0,95	8,92	عدو 50 م من الجلوس
*2,63	0,68	11,02	1,63	9,73	دفع الجلة 1كغ
*2,3	1,05	3,55	0,85	2,69	الوثب الطويل من الجري
*2,17	18	226	28	246	جري 1000م
قدرت قيمة ت . جدولية بـ 2 و هذا عدد د ح 58 و مستوى الدلالة 0,05 * تشير الى مخوية الفروق الحاصلة عند مستوى الدلالة 0,05					

4.4. مقارنة النتائج القبلية البعيدة لعينتي البحث في حصيلة الأداء للإجازة الرقمية لألعاب القوى أطفال.  
الجدول رقم (6): يوضح مقارنة النتائج القبلية البعيدة لعينتي البحث.

ألعاب القوى أطفال Kids athlétisme									
الأحزاب التي (ن)	جري 1000م		الوثب الطويل		دفع الحطة إكغ		عدو 50م		المقاييس الإحصائية
	الإنجاز(ن)	الوقت (ثا)	الإنجاز(ن)	المسافة (م)	الإنجاز(ن)	المسافة (م)	الإنجاز(ن)	الوقت (ثا)	
99	21	226	21	3,55	32	11,02	25	8,33	المتوسط الحسابي
		18		1,05		0,68		0,41	الأحرف المعياري
120	27	212	32	4,45	33	11,2	28	7,98	أحسن نتيجة
160	40	13,2	40	4,85	40	2,56	40	6,4	أفضى إنجاز

استدعى الأمر تحويل الدرجات الخام المتحصل عليها إلى درجات معيارية وهذا قصد التخلص من الوحدات وكذا تسهيل عملية الجمع، حيث استخدم الباحثان في إطار تفسير النتائج على معيار مرجعي والذي تجلّى في مقارنة نتائج العينة التجريبية بالجدول المعياري الذي يجمع عدد من فعاليات ألعاب القوى أطفال وهي الأداة معممة وطنيا ومعتمدة من قبل الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ورياضة النخبة وهو مصمم لغرض لترتيب التلاميذ الناشئين واكتشاف المتفوقين مبكرا، حيث أن هذا المعيار يشير إلى حد مقبول من مستوى الأداء في مسابقة ألعاب القوى أطفال مما يسهل عملية ترتيب واكتشاف المتفوقين ويراه محمد نصر الدين " وسيلة مهمة لانتقاء الناشئين على أساس اختيار من يوفق لتحقيق مستوى محدد من درجة الصعوبة أو طبقا للمعايير المحددة" (رضوان، 2006، 82)، ويذكر كل من "شاش و أيرثيني" بوجود استخدام مكّ معياري عند الاختبار الجديد تبعا لخطوات محددة، وذلك بوضع أشكال الأداء المطلوب مع تحديد محكات القبول مقدما (السيد فرحات، 2003، 77)، وعليه فإن هذه النتائج قد انفتحت مع عدد من الدراسات الحديثة المؤكدة من حيث المحتوى "على ضرورة اكتشاف التلميذ المتفوقين بشكل أكثر إتقاناً والتنبؤ بنتائجهم ويتم استخدام محكات ومستويات محددة وسهلة بالنسبة للجميع ومبنية على بطارية اختبار مناسبة مع قدراتهم وأعمارهم (محمد زياد، 1985؛ حسانين، 1987؛ الديب، 2007)، كما أن هذه النتيجة قد انفتحت مع رأي ماتيفيف (1976) القائل "بأن هذا النجاح المستقبلي يخضع لعوامل عديدة ومتنوعة، حيث أن الاختبارات التمهيدية لاكتشاف المتفوقين ليست الحد الفاصل لنجاح عملية الانتقاء، لكون أن الأمر يتطلب مرور بفترة زمنية من المتابعة والرعاية اللازمة وفقا لاستراتيجيات متنوعة ومصممة مسبقا" (عبد البصير علي، 1999، 50)، وعليه نستنتج أن التنوع في استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافس ساهمت كدليل للكشف عن التلاميذ المتفوقين كون عينة المتفوقين المتحصل عليها بعد توظيف الجدول المعياري هي عينة بلغت من الموهبة والتفوق ما يؤهلها ليكون لها شأن كبير فيما إذا حضيت بالعناية اللازمة.

### خلاصة.

من المسلم به أن توجيه المتفوق إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع استعداداته وإمكاناته يعتبر أساس وصوله إلى المستويات الرياضية العالية في الرياضة التنافسية، لذا فإن نجاح أي برنامج استراتيجي لتعليم المتفوقين متوقف بدرجة كبيرة على دقة التعرف عليهم، والتنوع في استخدام عدد من الاستراتيجيات النشطة كإستراتيجية التعلم التعاوني وبالمنافسة ليس لعب غير موجه ومضيق للوقت في أوقات الفراغ بل هو تخطيط وتنظيم مسبق من قبل المدرس موجه من أجل تنمية مختلف قدرات التلاميذ هذا ما أكده المختصين عندما عرفوا اللعب على أنه نشاط موجه أو نشاط حر يمارسه الأطفال بهدف التسلية ويستثمره الكبار في تنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم، من خلال وضوح الأدوار والقواعد والقوانين، والأهداف والمحكات من وراء مختلف الواجبات الحركية المبرجة وعليه فإن الجمع مع التنوع في استخدام كل من إستراتيجية التعلم التعاوني وبالمنافسة بدرس التربية البدنية ساهم في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى التلاميذ، كما ساهم كدليل للكشف عن التلاميذ المتفوقين، فتنمية القدرات النفس حركية بالصورة الصحيحة يتطلب استغلال مرحلة الطفولة من خلال التكرير في توجيه هذه الحركات وتنميتها وتطويرها بالصورة السليمة ليكون لها دور هام في تنمية قدرات الطفل واكتشاف ذاته وتنمية قدراته ومعلوماته، فمن خلال الدراسة الحالية توصلنا إلى مجموعة من استنتاجات حيث استنتجنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية في بعض القدرات البدنية والحركية، والتنوع في تفعيل إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي يساهم في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ، وكذلك استنتجنا أن التنوع في تفعيل إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي بدرس التربية البدنية يساهم في تنمية الإنجازات الرياضية لدى التلاميذ، وأخيرا أن التنوع في استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني أسهم كدليل للكشف عن التلاميذ المتفوقين (8-10) سنة، وفي ضوء ما تم عرضه تم استخلاص جملة من التوصيات وهي كالآتي: ضرورة تطوير استراتيجيات تعليم مناسبة لتنمية الموهبة، وتساعد على إثراء تعلم المتفوقين، مع وضع برامج تعليمية إثرائية مرنة من شأنها تلبية احتياجات التلاميذ المتفوقين، ويجب تطبيق إستراتيجية التدريس التعاوني وبالمنافسة لزيادة وعي التلاميذ المتفوقين بذاتهم ومهارات التعلم الذاتي لتنمية مواهبهم في مختلف الأنشطة الرياضية، وتشجيع مديري المدارس حول فكرة تطبيق مفهوم التعلم التعاوني وبالمنافسة في مدارسهم، من خلال عقد ندوات توضح هذه التجربة، والفوائد المستفادة منها في رفع العملية التعليمية، وعليه يجب نشر ثقافة الموهبة والتفوق والجودة بين أفراد المجتمع الجزائري في مختلف المجالات الرياضية، ويجب كذلك تزويد المدارس والمؤسسات التربوية بدليل خاص

بالاختبارات للكشف عن المتفوقين، كما يجب إعطاء برامج تأهيلية للمعلمين فيما يخص كيفية الكشف عن التلاميذ المتفوقين بدرس التربية البدنية والرياضية.

### المراجع والمصادر.

- بوفلجة غياث. (1993). التربية و متطلباتها. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- جونسون ديفيد وآخرون. (1995). " التعليم التعاوني " ، المملكة العربية السعودية: ترجمة مدارس الظهران الأهلية.
- جيمس راسل. (1997). أساليب جديدة في التعليم و التعلم- تصميم و إختيار و تقويم الوحدات التعليمية الصغيرة. ترجمة أحمد خيرى كاظم. القاهرة: دار النهضة العربية.
- حسن حسين زيتون. (1997). التدريس رؤية في طبيعة المفهوم، سلسلة أصول التدريس، ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- حسن شحاتة. (1998). المناهج الدراسية بين النظرية و التطبيق، ط1. القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- حنيفي عوض. (1999). التربية و بناء المجتمع. القاهرة: كلية الآداب جامعة الزقازيق.
- ريسان مجيد. (2000). ألعاب الحركة، ط1. عمان: دار الشروق.
- زكي درويش و آخرون. (1984). ألعاب القوى: الحواج. الإسكندرية: دار المعارف.
- زكي درويش و عادل عبد الحافظ. (1994). موسوعة ألعاب القوى: الرمي و المسابقات المركبة، القاهرة: دار المعارف.
- عفاف عبد الكريم. (1994). التدريس للتعلم في التربية البدنية و الرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- ليلي فرحات. (2003). القياس و الاختبار في التربية الرياضية، ط2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد زياد حمدان. (1985). ترشيد التدريس بمبادئ و إستراتيجيات نفسية حديثة. عمان: دار التربية الحديثة.
- محمد حسن علاوي. (1990). علم التدريب الرياضي، ط1. القاهرة: دار المعارف.
- محمد صبحي حسنين. (1987). التقييم و القياس في التربية البدنية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد مصطفى الديب. (2007). إستراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني، عالم الكتب، القاهرة.
- موسوكاموستون و سارة آشورت. (1991). تدريس التربية الرياضية. ترجمة جمال صالح حسن وآخرون. جامعة بغداد.
- ناهد محمود سعد و نيللي رمزي فهم. (1998). طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- هربرت. ر. كوهل. (1984). عن فن التدريس. ترجمة سعاد جاد الله. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد سعيد عزمي. (2004). أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق. الإسكندرية: دار الوفاء لدينا للطباعة و النشر.
- محمد نصر الدين رضوان. (2006). المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية. ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ليلي السيد فرحات. (2003). القياس و الاختبار في التربية الرياضية. ط2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد زياد حمدان. (1985). ترشيد التدريس بمبادئ و إستراتيجيات نفسية حديثة، عمان: دار التربية الحديثة.
- Brady, M., & Tsay, M. (2010). A case study of cooperative learning and communication pedagogy: Does working in teams make a difference? *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 10(2), 78-89.
- Buschner, C. (1994). Teaching children movement concepts and skills: Becoming a master teacher. Champaign, IL: Human Kinetics.
- Caga, J., & Mouraret, M. (1997): Guide de préparation au brevet d'état d'éducateur sportif. 1<sup>er</sup> degré. Tronc. Commun. 5<sup>ème</sup> ed. Paris : Vigot.
- Federation algerienne d'athlétisme. (2001). Direction de la jeunesse, des sports et des loisirs-wilaya d'Alger. Alger : Ligue algeroise d'athletisme.
- Frédéric, A. Thierry, B., & Levicq S. (2004). Athlétisme : les sauts. « De l'école...aux associations », *revue eps*.
- Gallahue, D. (1989). Understanding motor development: Infants, children, adolescents (2nd ed.). Dubuque, IA: Brown.
- Goriot, G. (1984). Les fondamentaux de l'athlétisme. Paris : Vigot.
- Goudas, M, Magotsiou, E. (2009). The Effects of a Cooperative Physical Education Program on Students' Social Skills. *J. Appl., Sport Psychol*, 21, 356-364.
- Hannon, J., Ratliffe, T. (2004). Cooperative learning in physical education. *Strategies*, 17(5), 29-32.
- Johnson, D.W., & Johnson, R.T. (1999). Learning Together and Alone: Cooperative, Competitive, and Individualistic Learning (5th Ed.). Boston: Allyn and Bacon.

- Miller, B., & Power, S.D. ( 1981). Developing in Athletics Through the process of depth jumping , track and field. *Quarterly Review* , 81,4.
- Monod, H. & Flandrois, R. (1994) . Physiologie du sport, bases physiologiques des activités physiques et sportives. Paris : ABREGES.
- Mosston, M., & Ashworth, S. (2002). *Teaching physical education* (5th Ed.). San Francisco: Benjamin Cummings.
- Patrick. (1996). L'athlétisme en eps (didacthétisme 2). Paris: Vigot.
- Prater, M.A, Bruhl, S., & Serna, L.A. (1998). Acquiring social skills through cooperative learning and teacher-directed instruction. *Remedial and Special Education*, 19, 160-172.
- Prophy, J. (1986) . Comportement de l'enseignant et la réussite des élèves. Manuel de la recherche sur l'enseignement, . Champaign, NY : Macmillan.
- Riewald, S.T. (2003). Strategies to prevent dropout from youth athletics. *New Studies in Athletics*, 18(3), 21-26
- Siedentop. (1986). Physical Education: Stratégies d'enseignement et le curriculum pour les élèves: 6 – 12. Ohio : Mayfield pub, Comp.
- Weineck, J. (1986). Manuel d'entraînement, traduit de l'allemand par Michel portmann. Paris. Vigot.
- Willis, J. (2007). Cooperative learning is a brainturn-on. *Middle School Journal*, 38(4).